حي البساتين

البساتين هو أحد أحياء عدن التي يقطنها عدد كبير من النازحين قسراً. يعاني الحي من الفقر، والخدمات محدودة، وبعد عشر سنوات من الصراع في اليمن، تعيش العديد من العائلات في ظروف صعبة.

يستضيف الحي أكثر من 13,000 طالب لجوء ولاجئ، معظمهم من الصوماليين أو الإثيوبيين. كما يأوي البساتين نازحين داخليًا وعائدين، ومجتمعات مضيفة.

توفر المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وشركاؤها مجموعة واسعة من الخدمات الإنسانية وخدمات الحماية للأفراد والأسر المعرضة للخطر الذين يعيشون في البساتين.

التقييمات

تُجري المفوضية وشركاؤها تقييمات على مستوى الأسر لفهم احتياجات اللاجئين وطالبي اللجوء. في عام ٢٠٢٤، تم تقييم أكثر من ٤٧٥٠ عائلة لاجئة وطالب لجوء تعيش في البساتين. على سبيل المثال، في عام ٢٠٢٤:

- كان لدى ما يقرب من ثلثهم دخل محدود أو دخلهم الشهري أقل من ٥٠ دولارًا أمريكيًا.
- كان لدى ما يقرب من نصفهم طعام ذو جودة رديئة أو اقترضوا لتلبية احتياجات أسرهم الغذائية في الأيام السبعة السابقة.
- تعاني نسبة كبيرة من الفئات الضعيفة، بما في ذلك الأشخاص ذوو الإعاقة، والحالات الطبية الخطيرة، والنساء المعرضات للخطر.

السكان

14,444
عدد اللاجئين وطالبي اللجوء في حي البساتين حتى فبراير 2025.

كثر من 17,000
العدد التقديري للنازحين داخليًا في حي البساتين.

أكثر من 130,000
يُقدَّر إجمالي عدد السكان في البساتين (بما في ذلك اللاجئون، وطالبو اللجوء، والنازحون داخليًا، والعائدون من النازحين داخليًا، والمجتمعات المضيفة).

يتجنب اللاجئون المياه الراكدة والنفايات في البساتين. @ المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين/ جريجوري دوان

الخدمات المقدمة

تشمل الخدمات التي تقدمها المفوضية وشركاؤها في حي البساتين إدارة الحالات، والمساعدة القانونية، والدعم النفسي والاجتماعي، وحماية الطفل، والرعاية الصحية، والتعليم، وتلبية الاحتياجات الأساسية.

تتبع المفوضية نهجًا مجتمعيًا، وتعمل مع متطوعي التوعية المجتمعية ولجان اللاجئين.

تُعنى الهياكل المجتمعية بتنفيذ أنشطة الحماية اليومية وتدعمها.

الحياة هنا صعبة للغاية، سواءً كنت يمنيًا أو لاجئًا. لا أستطيع العمل بسبب حالتي الصحية، لكنني أتلقى دعمًا من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. خضعت أيان لعلاج السرطان، وتتلقى مساعدة نقدية. @ المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين / جوليا نابوني، عدن

← حماية الطفل:

تشمل خدمات حماية الطفل إدارة الحالات، وترتيبات الرعاية، والدعم النفسي والاجتماعي، والأنشطة الترفيهية، وخدمات التوثيق.

في عام ٢٠٢٤، تم تحديد ودعم ١٠٤ أطفال غير مصحوبين بذويهم أو منفصلين عنهم في البساتين، وتم استضافة ٧٦ طفلاً لدى أسر حاضنة وتلقوا زيارات منزلية منتظمة.

كما تدير المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مركزًا للتدخل المبكر والتعلم (EILC) للأطفال اللاجئين ذوي الإعاقة. ويُقدم المركز خدمات متخصصة للأطفال، مثل علاج النطق، والعلاج الطبيعي، والتواصل، والمهارات الاجتماعية. كما يدعم المركز دمج الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس.

← التدخلات النقدية:

تستخدم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تدخلات نقدية لمساعدة اللاجئين وطالبي اللجوء الأكثر ضعفًا، والذين تم تحديدهم من خلال التقييمات الاجتماعية والاقتصادية وإدارة الحالات.

وتشمل هذه التدخلات مساعدات نقدية متعددة الأغراض، ومساعدات نقدية للحماية، ومساعدات نقدية طارئة. تُمكّن التحويلات النقدية الأفراد والأسر الأكثر ضعفًا من تلبية احتياجاتهم الأكثر إلحاحًا وتحسين رفاهيتهم، مع توفير الدعم اللازم للشراء محليًا، ودعم المجتمعات المحلية.

في عام ٢٠٢٤، قدمت المفوضية مساعدات نقدية لـ ٣٦٩٥ أسرة لاجئة في البساتين.

← التسجيل والتوثيق:

تقدم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وهيئة الهجرة والجوازات والجنسية (IPNA) التابعة للحكومة اليمنية خدمات التسجيل والتوثيق للاجئين وطالبي اللجوء المقيمين في البساتين.

يصل معظم اللاجئين وطالبي اللجوء إلى اليمن دون أي وثائق. يُعدّ التوثيق أمرًا بالغ الأهمية، إذ يُمكّن اللاجئين وطالبي اللجوء من إثبات هويتهم، ويدعم حرية التنقل، ويوفر لهم إمكانية الوصول إلى الخدمات الأساسية. كما تُمكّن هذه العملية من التعرّف المبكر على الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة وإحالتهم إلى خدمات الحماية.

تقدم المفوضية الدعم الفني واللوجستي ودعم بناء القدرات لمركز تسجيل هيئة الهجرة والجوازات والجنسية وموظفي الحكومة في البساتين.

في عام ٢٠٢٤، تم إصدار ٦٠٨١ بطاقة هوية للاجئين في البساتين، بما في ذلك التجديدات والتسجيلات الأولى.

← المساعدة القانونية:

تقدم المفوضية وشركاؤها خدمات قانونية لطالبي اللجوء واللاجئين. تشمل هذه الخدمات الاستشارات القانونية والتمثيل القانوني والوساطة.

تتناول المساعدة القانونية مجموعة من القضايا، بما في ذلك خطر الإعادة القسرية، والقضايا المدنية، وقضايا الإخلاء القسري، والقضايا الجنائية. كما تدعم إصدار الوثائق المدنية (بما في ذلك شهادات الميلاد) لضمان الحصول على الخدمات والحد من خطر انعدام الجنسية.

في عام ٢٠٢٤، قُدمت المساعدة القانونية لـ ٨٧٩ لاجئًا وطالب لجوء يعيشون في البساتين. وشارك ١٤١ شخصًا إضافيًا في جلسات توعية قانونية.

← دعم الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة:

تحدد المفوضية وشركاؤها اللاجئين وطالبي اللجوء المحتاجين لخدمات حماية خاصة من خلال تقييمات الحماية التي تجريها أو الإحالات من جهات فاعلة أخرى وعبر قنوات المجتمع.

تقدم المفوضية مجموعة متكاملة من خدمات الحماية للأشخاص الأكثر ضعفًا، بما في ذلك المساعدة النقدية الطارئة، والاستشارات الاجتماعية والقانونية، والإسعافات الأولية النفسية، والدعم النفسي والاجتماعي، والسكن المؤقت في حالات الطوارئ، والإحالات إلى خدمات الرعاية الصحية.

في عام ٢٠٢٤، تم تحديد ٥٥٣ لاجئًا وطالب لجوء في البساتين وتزويدهم بالدعم المتخصص.

التعليم:

تدعم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين التعليم الابتدائي والثانوي لأطفال اللاجئين وطالبي اللجوء. في عام ٢٠٢٤، التحق ٢٣١٩ طفلاً من اللاجئين وطالبي اللجوء بالمدارس الابتدائية والثانوية في البساتين.

كما تدعم المفوضية توفير اللوازم المدرسية للطلاب والمعلمين، بالإضافة إلى صيانة المدارس والأنشطة اللامنهجية. كما تدعم رواتب المعلمين من خلال تدريبهم.

مجموعة من اللاجئين الصوماليين يلتقطون الصور مع حقائبهم المدرسية الجديدة في البساتين. @ المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين/ جريجوري دوان

الصحة والتغذية:

تدعم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مرفقين للرعاية الصحية الأولية في البساتين. تتوفر الخدمات لجميع سكان الحي، بمن فيهم اللاجئون وطالبو اللجوء.

في عام ٢٠٢٤، قدمت العيادات ٤٦,٠٣٣ استشارة طبية (٢٥,١٢٦ لاجئًا و٢٠,٩٠٧ أفراد من المجتمع المضيف) في البساتين. من بين هؤلاء، أُحيل ١,١٠٤ إلى الرعاية الصحية الثانوية والثالثية.

كما تقدم العيادات خدمات صحة المرأة وجلسات العلاج الطبيعي للأشخاص ذوي الإعاقة. وقد تم الوصول إلى أكثر من ١٥,٣١٧ امرأة في عام ٢٠٢٤، وتلقّى ١,٣١٦ شخصًا من ذوي الإعاقة المساعدة.

كما واصلت المفوضية وشركاؤها دعم الوقاية من الكوليرا والتصدي لها من خلال ركن الإماهة الفموية.

التطعيم في البساتين @ مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين / جريجوري دوان

على اليمين: طفل لاجئ يتلقى لقاحًا للوقاية من أمراض الطفولة الشائعة في العيادة الصحية المحلية، التي تدعمها المفوضية. يتم تنفيذ برنامج التطعيم هذا من قبل وزارة الصحة العامة (وبدعم من اليونيسف، التي توفر اللقاحات).

الحلول الدائمة:

تُدير المفوضية مكتب مساعدة للعودة في مركز البساتين المجتمعي، كجزء من برنامج مساعدة العودة الصومالية (ASR) للاجئين الصوماليين. يهدف برنامج مساعدة العودة الصومالية إلى مساعدة اللاجئين وطالبي اللجوء الصوماليين على اتخاذ قرارات مدروسة بشأن عودتهم المحتملة إلى الصومال، وضمان سفر وعودة آمنين وكريمين للراغبين في ذلك.

في عام ٢٠٢٤، ساعدت المفوضية ١١١٥ لاجئًا صوماليًا على العودة بسلام إلى الصومال. ومنذ عام ٢٠١٧، سهّل برنامج مساعدة العودة الصومالية عودة ٨٥٥٥ لاجئًا إلى الصومال.

عائد صومالي في المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين / جريجوري دوان

على اليسار: عاش محمد في اليمن لمدة ٢٧ عامًا بعد فراره من العنف في الصومال. في عام ٢٠٢٤، عاد، مُشيرًا إلى أن الحياة أصبحت صعبة للغاية في اليمن.

← سبل العيش:

تقدم المفوضية وشركاؤها دعمًا لكسب العيش للاجئين وطالبي اللجوء وأفراد المجتمع المضيف في البساتين. يُقدم التدريب في مركز التدريب المهني والتعليم التقني، وتُقدم أدوات بدء المشاريع عند التخرج. كما يُسجل عدد من الخريجين في برنامج تدريب عملي لاكتساب خبرة عملية. تشمل الدورات التدريبية المتاحة ميكانيكا السيارات، والتركيبات الكهربائية والطاقة الشمسية، وتكييف الهواء والتبريد، والخياطة والتطريز، وتصفيف الشعر. في عام ٢٠٢٤، شارك ١٠٠ شخص، من بينهم ٣٥ امرأة و١٥ فردًا من المجتمع المضيف.

الطاقة الشمسية

قامت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وشركاؤها بتركيب ألواح شمسية في عيادة البساتين الصحية في إطار جهودها في مجال البرامج المستدامة. تخدم العيادة واحدة من أكبر تجمعات اللاجئين في اليمن، حيث تقدم الرعاية الطبية الأساسية، بما في ذلك التطعيم، ورعاية الصحة الإنجابية، وعلاج الأمراض المعدية، مثل الكوليرا.

يعني نظام الطاقة الشمسية أن الخدمات لم تعد تتأثر بانقطاعات التيار الكهربائي المتكررة عن شبكة الطاقة العامة، مما يسمح لها بتقديم الرعاية دون انقطاع، بالإضافة إلى الحفاظ على تشغيل مكيفات الهواء، مما يُحسّن بشكل كبير راحة المرضى والعاملين الصحيين المُرهَقين.

ألواح شمسية على سطح عيادة البساتين الصحية. الصورة من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين / جيري دوين

العمل مع المجتمعات والفئات الضعيفة

- على مستوى المجتمع المحلي، تدعم المفوضية وتُشرك لجان اللاجئين المختلفة العاملة في البساتين. وتشمل هذه اللجان لجنة المجلس الصومالي الكبير، ولجنة المجلس الإثيوبي الكبير، ولجان المرأة، ومجموعات الشباب، والمعلمين، وزعماء القبائل، والأشخاص ذوي الإعاقة. وتُعقد اجتماعات نصف شهرية مع ممثلي اللاجئين والجهات المعنية.
- تدعم المفوضية، من خلال شركائها، متطوعي التوعية المجتمعية. ويُعد هؤلاء المتطوعون حلقة وصل رئيسية مع المجتمع، ويدعمون من خلال الرسائل المجتمعية والتوعية، بالإضافة إلى زيارات المنازل والمتابعة لضمان تقديم المساعدة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تتعاون المفوضية مع مؤسسة البحوث الاجتماعية للتنمية (SRFD)، وهي مؤسسة مجتمعية تعمل على التعليم، والشباب، وتمكين المرأة، وتعزيز الشمول. على سبيل المثال، تدعم SRFD إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في برامج المساعدة.
- تدعم المفوضية وجود ضابطة شرطة في البساتين.

المفوضية شاكرة وممتنة لدعم:

مع دعم تمويلي مرن إضافي من:

السويد | إسبانيا مع ACNUR | النرويج | اليابان للمفوضية | المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية | الدنمارك | هولندا | فرنسا | جهات مانحة خاصة | جمهورية كوريا | ألمانيا | جهات مانحة خاصة | إيطاليا | سويسرا | جمهورية كوريا | الولايات المتحدة الأمريكية للمفوضية | السويد للمفوضية | اليابان جهات مانحة خاصة | هولندا | بلجيكا | أيرلندا | أستراليا للمفوضية | أستراليا | منظمة الأمم المتحدة لمساعدة اللاجئين | المملكة المتحدة للمفوضية

لمزيد من التفاصيل، يُرجى التواصل مع:
تارا فيشر، مسؤولة العلاقات الخارجية، fischer@unhcr.org
عبد الله بابريك، مساعد العلاقات الخارجية، babrek@unhcr.org
زياد الصليحي، مساعد التواصل، alsulaih@unhcr.org